

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي- تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم إجتماع التربوية

التخصص: علم إجتماع تربوية

العنوان:

انماط معاملة الاستاذ وانعكاسها على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بثانوية سعدي الصديق * ولاية تبسة *

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعة: 2018

إشراف الأستاذ(ة): وريدة خوني

إعداد الطالبة:

• نوي هبة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غرايبية فضيلة	أستاذة محاضر ب	رئيسيا
وريدة خوني	أستاذة مساعدة أ	مشرفا ومقرا
ميهوبي إسماعيل	أستاذ محاضرة أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و العرفان

بسم الله ،والحمد لله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله،سيدنا محمد
(صلى الله عليه وسلم).

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والشكر لله على فضله، وجزيل نعمته ، الذي
فضلنا على جميع مخلوقاته ، وأكرم علينا بفضيلة العلم والذي منحنا القوة والقدرة
على

انجاز هذا العمل.

الشكر الأول والكبير إلى فضيلة الدكتور المشرف "خوني وريدة " التي وجهتني

ولم تبخل

ب معلوماتها القيمة ومساعداتها وإرشاداتها المعتبرة ، والى والدي
وكل افراد العائلة الشكر و العرفان إلى كل من أطرنى وأشرف على تكويني
وتعليمي

في مختلف مراحل التعليم من الابتدائي إلى الجامعة.

الشكر والتقدير إلى مدير ثانوية سعد الصديق ببلدية تبسة (ولاية تبسة) وإلى كل
الاساتذة والاداريين وكل من ساهم في مساعدتي من بعيد أو قريب

إيكم جميعا جزيل الشكر و الامتنان

فهرس المحتويات

الصفحة	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	مقدمة
الفصل الاول : موضوع الدراسة	
03	1 - اشكالية الدراسة
04	2 - اسباب إختيار الدراسة
05	3 - اهمية الدراسة
05	4 - اهداف الدراسة
05	5 - دراسات سابقة
07	6 - تحديد المفاهيم
08	7 - النظرية المتبنى

الفصل الثاني : العلاقة التعليمية بين المعلم و المتعلم

11	1 - المعلم
12	- تعريف المعلم
12	- خصائص المعلم
13	- دور المعلم داخل الصف
14	2 - المتعلم
15	- تعريف المتعلم
15	- خصائص المتعلم
15	- ادوار المتعلم داخل الصف

الفصل الثالث : طبيعة العلاقة بين عناصر العملية التعليمية (رؤية سوسيولوجية)

18	1 - تعريف العلاقة بين العناصر العملية التعليمية
19	2 - انواع العلاقة بين العناصر العملية التعليمية
20	3 - العلاقة بين العناصر العملية التعليمية
21	4 - معوقات العلاقة بين العناصر العملية التعليمية

الفصل الرابع : التحصيل الدراسي

27	1 - تعريف التحصيل الدراسي
30	2 - عوامل التحصيل الدراسي
32	3 - مبادئ التحصيل الدراسي
33	4 - تقويم التحصيل الدراسي
35	5 - مشكلات التحصيل الدراسي

36	6 - أهمية التحصيل الدراسي
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات وإستخلاص النتائج	
42	1. الإجراءات المنهجية
42	المنهج المستخدم
42	1 - مجالات الدراسة
42	المجال الزماني
43	المجال المكاني
43	المجال البشري
43	2 - أدوات جمع البيانات
43	- الملاحظة
44	- الاستبيان
45	3. العينة
46	4. عرض وتحليل وتفسير البيانات
46	- على ضوء التساؤل الأول
47	- على ضوء التساؤل الثاني
48	- على ضوء التساؤل الثالث
49	- نتائج عامة
50	- توصيات واقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
48	يبين التوزيع العينة حسب الجنس	1-
49	يبين الجنس حسب المبحوثين	2-
50	يبين الشعبة حسب المبحوثين	3-
51	يبين المعدل حسب المبحوثين	4-
52	يبين اعادة السنة الدراسية حسب المبحوثين	5-
52	يبين الخذوة المصرية حسب المبحوثين	6-
53	يبين تشجيع الاستاذ حسب المبحوثين	7-
53	يبين مجال المناقشة حسب المبحوثين	8-
54	يبين معاملة الاستاذ حسب المبحوثين	9-
54	يبين تاثير النمط على النتائج الدراسية	10-
55	يبين سيطرة الاستاذ على امور التعليمية	11-
55	يبين اعطاء الاستاذ فرصة للشرح	12-
56	يبين الحوار و المناقشة	13-
57	يبين معاملة و تحكمه داخل الصف	14-
58	تبين العلاقة بين معاملة الاستاذ و تاثيرها على المستوى الدراسي	15-

فهرس الاشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
48	رسم بياني يوضح الشعبة	.1
49	رسم بياني يوضح المعدل	.2
50	رسم بياني يوضح إعادة السنة	.3
51	رسم بياني يوضح الخطوة المصيرية	.4
52	رسم بياني يوضح التشجيع	.5
53	رسم بياني يوضح المناقشة	.6
54	رسم بياني يوضح المعاملة	.7
55	رسم بياني يوضح المساواة	.8
56	رسم بياني يوضح التأثير على النتائج الدراسية	.9
57	رسم بياني يوضح سيطرة الاستاذ	.10
58	رسم بياني يوضح فرصة الشرح	.11
59	رسم بياني يوضح المناقشة و الحوار	.12
60	رسم بياني يوضح تحكم الاستاذ	.13
61	رسم بياني يوضح اسلوب الاستاذ	.14
62	رسم بياني يوضح النشاط	.15

مقدمة :

يهتم علم اجتماع التربية بمسائل عديدة مثل : إيصال القيم لاجتماعية و الثقافية , كذلك الدينية و الوطنية إلى الطفل عن طريق النظام التعليمي كما انه يدرس المحددات الاجتماعية التي تؤثر في تقدير السياسات التربوية, و أهداف النظام ألتعلمي , و كذلك يهتم علم اجتماع التربية عن تأثير المؤسسات الاجتماعية في النظام التعليمي , و تأثير العلاقة بين المدرسة و الاسرة في التحصيل الدراسي للطلاب , أيضا دور النظام التعليمي و الحراك الاجتماعي و اثر الأنماط الثقافية السائدة في النظام المدرسي للطلاب, كذلك التعلم عن طريق جماعات الأقران , و العلاقات بين افراد تلك الجماعات , و ضبط سلوك الطلاب داخل الصف و تشجيعهم بالتفاعل داخل الصف .

اذ بعد تفاعل المعلم مع طلبته ذو اهمية كبيرة في عملية التعلم و التعليم , و لذلك فان نمط و نوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي و بعض السمات و الخصائص التعليمية , كما ان التفاعل الصفّي المتمثل في انماط التواصل بين اطراف العملية التعليمية و التعلمية , دورا مهما ومؤثرا في اداء المتعلمين التحصيلي و في انماط سلوكهم , و على ضوء هذا جاءت دراستنا لتبحث في موضوع معاملة الاستاذ و انعكاسها على التحصيل الدراسي و من اجل اجراء هذه الدراسة اتبعنا الخطوات التالية حيث قسمت الدراسة الى قسم نظري و قسم ميداني . فالقسم النظري احتوى على اربعة فصول و التي تتمثل في : الفصل الأول تضمن موضوع الدراسة :و الذي تناولنا فيه تحديد الإشكال و طرحه و عرضنا فيه دوافع اختيار الموضوع و اهميته و اهداف المفاهيم ثم عرض بعض الدراسات السابقة كما تضمن كذلك تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة اما الفصل الثاني تضمن العلاقة بين اطراف العملية التعليمية – المعلم و المتعلم – :قمنا في هذا الفصل بعرض مفهوم المعلم و خصائصه , و دوره داخل الصف بالاضافة الى مفهوم المتعلم و خصائصه و دوره داخل الصف الدراسي , و الفصل الثالث تضمن اهم انواع العلاقة بين المعلم و المتعلم و معوقاتهما ثم الفصل تطرقنا فيه الى التحصيل الدراسي مفهومه و اهميته كما تطرقنا الى تقويم التحصيل و اهدافه قياسه ايضا مبادئ و العوامل و المشكلات التي يواجهها ثم يليه الفصل الميداني بالاضافة الى حاتمة و اقتراحات و قائمة المراجع و في الاخير ملخص الدراسة .



شكالية الدراسة .
أسباب اختيار الدراسة .

أهداف الدراسة .

أهمية الدراسة .

الدراسات السابقة .

تحديد المفاهيم

﴿ إشكالية الدراسة : ﴾

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ و التلاميذ عماد العملية التربوية ,حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات و التبادل الرمزي , بما فيه من لقاء و تلقي و حوار داخل القسم و كما نعلم ان عملية التعلم و التعليم هي محور العملية التربوية , القائمة بين الأستاذ و التلميذ داخل المنظومة التربوية و التعليمية و ان نوع العلاقة القائمة بين الأستاذ و تلاميذه تخالف من طور الى الاخر , و ذلك نظرا لخصوصية كل مرحلة من التعلم الثانوي الا ان اساليب الضبط ترتبط في مجملها بخصائص المدرسة القيادية , التي يمارسها داخل القسم , فالمدرس الذي يتميز بالدكتاتورية في ضبط فسمه تنعكس بالضرورة صورة الخوف و الترهيب لدى التلاميذ و تجعل من ها الاخير بنبذه و قد يذهب به الامر الى الهروب من المدرسة و الانقطاع عن التمدرس نهائيا , اما المدرس الذي يتميز بنوع من الإهمال و اللامبالاة و لا يعير الاهتمام الى النظام فتقل فعاليته لذلك , فان المدرس هو الواسطة بين عملية التعلم و التعليم , و له دور مهم ومؤثر في أداءه التحصيلي للمتعلمين و في أنماط سلوكهم .

و من اجل هذه الدراسة نطرح التساؤل الرئيسي و الذي مفاده :

فما هي الانماط التي يتبعها الأستاذ داخل الصف و انعكاساتها على تحصيلهم الدراسي ؟

- ما انعكاسات الاسلوب الديمقراطي على التحصيل الدراسي ؟
- ما انعكاسات الاسلوب التسلطي على التحصيل الدراسي ؟
- ما انعكاسات الاسلوب الفوضاوي على التحصيل الدراسي ؟

﴿ أسباب اختيار الموضوع :

قبل الشروع في اي بحث علمي لا بد ان تكون هناك أسباب لدى الباحث لاختيار موضوع الدراسة حيث يتوافق مع ميوله و اهتماماتها و رعيته مع تخصصه في الدراسة , لذا وقع اختيارنا لموضوع حول أنماط معاملة الأستاذ و انعكاساته على التحصيل الدراسي بناء على مجموعة من الأسباب .

ان اختيارنا لموضوع بحثنا هذا يعود الى جملة من الدوافع الذاتية و الموضوعية و تتمثل في :

⊙ الدوافع الذاتية :

○ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع .

○ الموضوع تابع التخصص علم اجتماع تربوية

⊙ الدوافع الموضوعية :

○ التعرف على المعلم و المتعلم من خلال أدوارهم و أهميتهم .

○ معرفة أنماط المعاملة من طرف الأستاذ داخل الصف و تأثيرها على التحصيل الدراسي .

○ التعرف على الانعكاسات هذه الأنماط على أداء التلاميذ و تحصيلهم المعرفي .

○ الإسهام في معالجة موضوع جدير في بناء علاقة جيدة بين المعلم و المتعلم .

﴿ أهداف الدراسة : ﴾

- ﴿ الاجابة عن التساؤلات الموضوعية .
- ﴿ اثراء البحث العلمي بهذا النوع من الدراسات المتعلقة حول المعلم و المتعلم داخل العملية التعليمية .
- ﴿ معرفة انماط معاملة المعلم لدى الطلبة و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .
- ﴿ الكشف عن مدى تأثير مستوى التعليمي لدى المتعلم من خلال معاملات المعلم .
- ﴿ التعمق الاكثر في فهم الجوانب المحيطة بالطالب و التي تؤثر على تحصيله الدراسي .

﴿ اهمية الدراسة : ﴾

تكمن اهمية الموضوع, في كونه يسلط الضوء على مشكل ذو بعد سوسيوثقافي اذ يستهدف الكشف على نمط العلاقة بين المعلم و تلاميذه , فاختيارنا لموضوع الدراسة نابع لاهمية العلاقة بين المعلم و المتعلم في الصف , اللذان يشكلان عنصرين هامين في الموقف التعليمي و الذي يحصل التعليم و ينعكس على التحصيل الدراسي للتلاميذ , كما تكمن أهمية دراستنا في كونها تحاول البحث في موضوع يعتبر من اهم الموضوعات الحالية المطروحة على الساحتين التربوية و العلمية

﴿ الدراسات السابقة : ﴾

أجرى القرشي (1988) دراسة هدفت إلى بحث التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة، وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو طلبتهم، ومظاهر التفاعل الصفي بين المعلم والطالب داخل حجرة الدراسة؛ اشتملت عينة الدراسة على 36 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم من الذكور، والأخر من الإناث؛ يقومون بتدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية والرياضيات، والعلوم موزعين على الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى الصف الرابع وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، ومجموعة من المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة بأسئلة المعلم لصالح المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة؛ كما توجد فروق دالة

بين المجموعتين في الفئة الخاصة بمبادأة الطلبة، واستجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، بينما لم تظهر النتائج فروقاً بين المجموعتين في فئات نسبة كلام المعلم، ونسبة كلام الطلبة؛ كما يظهر من تحليل التفاعل داخل الصف¹.

في حين أجرى علي وطفة (1993) دراسة بعنوان " التفاعل التربوي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ استطلع فيها الباحث أري 245 طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أجريت في جامعة الكويت عام 1988، وقد أظهرت النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في وتيرة التفاعل التربوي، وأن العلاقات الديمقراطية المتوازنة بين المدرسين والطلاب مفقودة، حيث لم يستطيع المدرس الجامعي في كلتا الجامعتين أن يتحرر من الصورة الأبوية التقليدية السائدة ، للمعلم التقليدي التي استهدفت التحقق من تحليل التفاعل اللفظي في الحكم.²

¹ القرشي (1988)

² علي وطفة دراسة بعنوان " التفاعل التربوي بين الطلاب، 1993
Google دراسات حول تعامل الأستاذ داخل الصف الدراسي .

﴿ تحديد المفاهيم :

المعلم:

- تعريف دي لانشير : (المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس)¹
- التعريف الاجرائي: هو الذي يعلم التلميذ الثالث ثانوي , و يلقنه مجموعة من الأنشطة المقررة في الحصة و التي تتمثل في الدراسة و القراءة و التعبير و التي تخضع لمنهاج و برنامج دراسي محدد من وزارة التربية الوطنية .

النمط :

- التعريف الاجرائي : هو النوع و الشكل من الإشكال التي تقوم عليها المؤسسة و ترتبط بما في كل مجتمع من عادات و تقاليد و عرف و اتجاهات, و هي تخضع للقوانين القائمة فيه²

التحصيل الدراسي :

- التعريف الاجرائي : هو مستوى محدد من الانجاز و الكفاءة او الاداء في العمل الدراسي او الاكاديمي . يجرى من قبل المدرسين او بواسطة الاختبارات المقننة³

- "على الفرد ان يستوعب ادوار الاخرين"¹

¹ - عبد الله العامري : المعلم الناجح . دار اسامة للنشر : الاردن 2008 ص 18
² - مجدي صلاح المعلم و مهنة التعلم : دار النشر و التوزيع : القاهرة 2009 ص 60
³ - سيد صبحي : سيكولوجية الابتكار , عالم الكتب , القاهرة , 1976 ص 13

﴿ المدخل النظري المتبنى :

• تعريف التفاعلية الرمزية

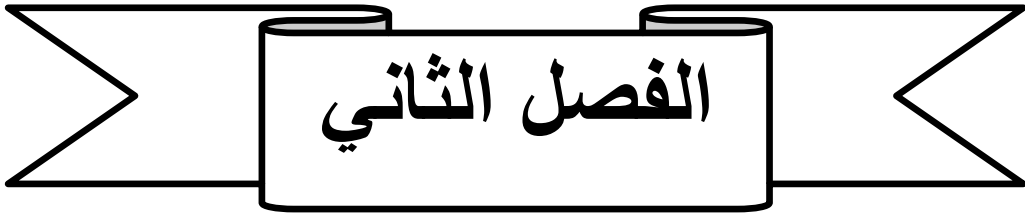
يعود مصطلح التفاعلية الى الاتجاه المعروف باسم الفعل الاجتماعي حيث اعتمدت على الرموز و المعاني التي تكون فيها الفرد على علاقة و اتصال بعقول الاخرين و حاجاتهم و رغباتهم الكامنة و تعبر التفاعلية الرمزية عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول التي تميز المجتمعات الانسانية

اتهتم هذه النظرية بوحدة التحليل و ايضا على الرموز و المعاني التي تعد نتاج هذه العلققات و من اهم موسيقيها هربرت ميد اذ يعد من اشهر الروادها و قد برز في كتاباته تاثره الشديد بها و قام في مرات عديدة بالمقارنة بين سلوك الحيوان و الكائن الحي مبرزاً الكثير من اوجه الاختلاف و اهمها :

القدرة الذهنية على خلق عوامل مشتركة بين الفاعلين باستخدام الرموز و من اهم مقولات هذه النظرية

- " افعال الافراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الادوار"¹

- و لقد تم اعتماد على مدخل التفاعلية الرمزية لانها المدخل المناسب اهده الدراسة وتم تطبيقها في المجال النظري و تحليلها لعناصر العملية التعليمية و ايضا استغلت في عملية تحليل و تفسير البيانات



الفصل الثاني

عناصر العملية التربوية
(رؤية سوسيولوجية)

ا. المعلم

- 1) تعريف المعلم.
- 2) خصائص المعلم .
- 3) دور المعلم و مهامه داخل الصف .

اا. المتعلم :

- 1) تعريف المتعلم.
- 2) خصائص التلاميذ في المرحلة الثانوية .
- 3) ادوار المتعلم .

في هذا الفصل سنتطرق الى السلوك التفاعلي السائد اثناء العملية التعليمية و التعليمية ذاتها و التي تنجم عليها عادة تفاعل انماط السلوك التعليمي للاستاذ (المعلم) مع النمط التعليمي للطلاب و التي يمارسها كل منهما في الوضع التعليمي , وهذا ما تمحور عليه فصلنا و الذي يهتم باطراف العملية التربوية

(معلم و متعلم)

ا. المعلم :

1) مفهومه : في هذا العنصر يتم التطرق لأهم التعريفي اللغوي و الاصطلاحي للمعلم على النحو التالي :

● لغة : علم له علامة : جعل له امارة , و علم الرجل : حصلت له حقيقة العلم , و علم الشئ : عرفه و تيقنه , و علم الامر : اتقنه , علم تعليما و علاما , و معلمه الصنعة : جعله يعلمها و من المعلم هو من يمارس مهنة تعليم التلاميذ و الطلاب في المعاهد

● اصطلاحا : يعرفه محمد السرغيني : بانه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية ابنائهم و تعليمهم و هو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة و يتلقى اجرا نظير قيامه بهذه المهمة¹

¹ زينب برحومة , سارة مرباط - الصورة الاجتماعية للمعلم و انعكاساتها على ادائه الوظيفة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستار في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي , جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادى , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , قسم العلوم الاجتماعية ص3. 2014/ 2015

2) خصائص المعلم :

الخصائص المهنية : تتمثل اهم الخصائص التي تمكن المعلم من المادة , تنظيمه للعمل , المواظبة , اعداده لدروسه و التنوع في طرق التدريس , احترام اراء الطلاب , فرض المناقشة و حسن الاستماع اليه

الخصائص العقلية : اي تمتع المعلم بسعة الافق , الفطنة , مرونة تفكيره , و و تمتعه بالعين الناقدة الخبيرة .

الخصائص المزاجية : اي مدى طموح المعلم و تفائله مثابرتة , تفانيه في عمله , تحمله المسؤولية و اتصافه بالاتزان الانفعالي .

الخصائص الاجتماعية : اي ميل المعلم و مشاركته للتلاميذ في مشاكلهم , ازمانهم و حسن علاقته مع زملائه في الادارة .

الخصائص الجسمية : تمتع المعلم بالصحة الجسمية الجيدة و المظهر المناسب و قد اختلفت الجهات النظرية في تحديد معيار نجاح المعلم حيث نجد اتجاه يركز على الملاحظة في تحديد كفاءة المعلم , و لكن قد تنقصه الموضوعية بسبب ما يلحق الملاحظة من الذاتية , بينما هناك اتجاه اخر يرى التحصيل الدراسي للتلاميذ يعد نجاح المعلم في عمله , و هناك اتجاه اخر يرى ان الحكم على كفاءة المعلم تركز في ايدي الطلاب و لكن يشوب ذلك بعض الملاحظات فقد تكون هناك خصائص مهمة و لازمة لنجاح المعلم و لكن لا يشعر بها الطلاب , كما ان تقويم الطالب للمعلم لا يتم في اغلب الاحيان الا من منظور مصلحته الشخصية

فمجموعة هذه الخصائص تساعد المعلم في عملية التعلم بطريقة جيدة و ايجابية¹.

¹ كريمان بدير : التعلم النشط , دار المسيرة , عمان 2008 ص20

3) دور المعلم و مهامه داخل الصف :

يعد التعليم قوة فعالة في التنمية البشرية , وان فعاليته تستمد من فعالية المعلم خاصة و عزيمته و قدرته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية و ذلك بحكم ان المسؤول المباشر عن العملية التعليمية , و كونه على اتصال دائم مع التلاميذ , فدور المعلم هو تيسير العمل المدرسي بحيث تتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه , و لا يقتصر دوره الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو و طبيعة شخصية تلاميذه , و من ابرز الأدوار و المهام التي يقوم بها المعلم داخل الصف هي :

☞ **التدريس** : هو الدور الاساسي و الاول للمعلم , و يتبع هذا الدور ادوار فرعية مثل :

- التخطيط : تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الاهداف التدريسية التي حددها , و مع توفير الوسائل اللازمة لذلك .

☞ **التنفيذ** : و تعني مجموعة من الاجراءات العملية و الممارسات التي تقوم بها المعلم اثناء الاداء

الفعلي داخل الصف , و تعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة .

☞ **الاشراف و المتابعة** : هي كل الاجراءات و السبل التي يتخذها المعلم في الصف من اجل المحافظة

على النظام و ضبط الحضور و الغياب و توجيه التلاميذ و ارشادهم .

☞ **التقويم** : الاجراءات و الاساليب التي يلجا اليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ , انجازهم

و اكتساباتهم للمعارف و المفاهيم و المهارات , تمثلهم للقيم و الاتجاهات المرغوب بها

☞ **تنظيم البيئة الصفية** : يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصففي الذي يشعر بالراحة و الهدوء و

الطمأنينة .

☞ **توفير المناخ النفسي و الاجتماعي** : يقصد بها توفير الجو الصففي الذي يتم بالمودة و التعاون بين

التلاميذ مع بعضهم البعض ¹

¹ سوفي نعيمة : الاستراتيجية المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف و دورها في تعين القدة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ الطور المتوسط مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التحكم , جامعة منتوري قسنطينة قسم علم النفس و علوم التربية 2011/2010

ينظر التلميذ في اغلب الاحيان على انه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط , و بتعبير اخر ينظر اليه نظرة غائية , او هو غاية العملية التربوية و تكمن استمرارية هذه الافكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم و التي ترى في التلميذ انه طرف مستقبل للمعلومات لا غير , دون مراعاته كطرف فاعل و مهم في سيرورة العملية التربوية التعليمية , و بصفة عامة هذا ما يدفع التلميذ الى البحث الدائم مما يوسع من معلوماته و بطريقة غير مباشرة يدفع المعلم الى البحث و الاجتهاد للحصول على معلومات و تجديدها دوما .

1. المتعلم :

1) تعريف المتعلم :

اصطلاحا: المزاولة للتعليم الابتدائي او الاعدادي او الثانوي .

و يعرف : التلميذ كذلك بانه المحور الاول و الهدف الاخير من كل العمليات التربوية و التعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الامكانيات , فلا بد من ان كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ , ان يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله , جسمه , روحه , معارفه و اتجاهاته . فالتلميذ هو الركن الهام من اركان العملية التربوية فهو المستهدف و هو المحور الاساسي الذي تدور حول هذه العملية , و لهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج و طرائق بما يتلائم و قدراتهم¹

1 نوال العشي : ادارة التعلم الصفي الاردن , ط1 , ص26

(2) ادوار المتعلم : يمكن تحديد ادوار التلميذ وفق افتراضات كالتالي :

ان يقوم التلميذ بالتدرج نحو المعرفة وفق مستويات من السهل الى الأكثر صعوبة ومن المحسوس الى المجرد و من العام الى الخاص .

ينظم التلميذ افكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه .

يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له و استخدام المقدمة الشاملة و بذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها و ادماجها في بنية معرفية .

يتدرب التلميذ على بناء مخططات مفاهيمية عديدة تساعده على تنظيم المعرفة قبل استخدامها و ادماجها في بناءها المعرفي .

يتدرب التلميذ على بناء علاقة لتطوير بنية متضمنة لعلاقات رئيسة و متوسطة ضمن الافكار التي يتفاعل معها و التي تقدم له وفق تنظيم محدد .

- يتدرب على الفهم المتعمق للافكار المجزأة خلال عمليات المقارنة المقارنة .

يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا الخبرات التي يواجهها والتي تقدم له , او تفيد الموافق التعليمية التي يتفاعل معها (1)

¹ صديق محمد عفيفي : دليل في اخلاق المهنة . ط1 . القاهرة 2006 . ص 71 . 72 .



طبيعة العلاقة بين عناصر العملية التعليمية

- 1) تعريف العلاقة التعليمية بين المعلم و التلميذ .
- 2) أنواع العلاقات التعليمية .
- 3) علاقة الأنماط بالتحصيل الدراسي .
- 4) معوقات العلاقة بين المعلم و التلاميذ .

بما ان المعلم يمارس دور القائد و التلميذ في موقف التابع العملية التربوية داخل القسم , نلاحظ ان هناك تدرجا من حيث النوع في الشدة و اللين و على هذا اساس تحدد العلاقة كالتالي :

(1) تعريف العلاقة التعليمية بين المعلم و التلميذ :

قد عرف مارسيل بوستيك العلاقة التربوية بانها " مجموعة من الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين ما يقوم بتربيتهم , بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسسية معينة , حيث تتميز تلك الروابط بخصائص معرفية و عاطفية و تكون لها سيرورة و تاريخ " .

كما يعرفها اسعد و طفلة بانها : "نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي التلاميذ و المعلمين و المقررات و الادارة و المعايير و القيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي " .

و من هذه التعريفات فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بين مربي و متربي داخل المؤسسة التربوية و فق اهداف مسطرة تسعى لتحقيقها (1)

¹ علي اسعد و طفلة , علم الاجتماع المدرسي . ط1 . دار الشباب الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع . لبنان . 2004 . ص 93 .

(2) أنواع العلاقات التعليمية:

- العلاقة الديمقراطية : هي العلاقة التي تقوم على اسس الديمقراطية و تهدف الى تحقيق التوازن و التكامل في شخص المتعلم , بناء على معطيات العلوم الانسانية كعلم النفس و التربية , و يجسد هذه العلاقة المبادئ التربوية و النفسية الحديثة , التي تركز في التربية الحرة و التغذية الرجعية و العلاقات الافقية القائمة بين المعلمين و المتعلمين , و تشكل الاجواء الديمقراطية المناخ المناسب لبناء علاقات تربوية تفاعلية ذات الاتجاه ايجابي , ما يسمح بتحقيق التواصل الايجابي و هذا من خلال فعالية الحوار و المناقشة و ابداء الراي المخالف و النقد الايجابي , فالعلاقة الديمقراطية تنمي مشاعر الحب و التقدير بين اطراف العملية التربوية و السلوك الى جملة من النتائج التربوية الهامة .

فالسلك الديمقراطي في مجال التربية يؤدي الى النتائج التالية :

- ☞ نمو القدرات الابداعية عند الطلاب و المتعلمين عامة.
- ☞ نمو الجوانب الانفعالية و تكامل الاتزان العاطفي.
- ☞ نمو الجوانب الاجتماعية و تكاملها في شخص المتعلمين , نمو الثقة بالنفس و الاحساس.
- ☞ نمو الجوانب المعرفية بصورة متسارعة و متكاملة.

¹ علي اسعد و طفلة , نفس المرجع السابق . 2004. ص 94 .

- العلاقة التسلطية :

تظهر هذه العلاقة هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على التلاميذ نظام جامدا دون سبب معقول , و هذا لا يعتبر التلميذ عن رايه و لا كون هناك مجال للمناقشة و الاعتراض , و يصبح التلاميذ اشبه من قطع الشطرنج , يتحكم فيها المعلم و يحركها كيفما شاء , و في هذا المجال يقول دوركايم " الصلات بين التلاميذ شبيهة بتلك التي يقيمها المستعمرين و المستعمرين , و توطد بعنف سلطوي احيانا دون هدف " و من مميزات العلاقة السلطوية هو تركز السلطة بيد المعلم و حده , اذ يعتبر نفسه صاحبة الحق المطلق في حكم الفصل و تسيير اموره التربوية و التعليمية و ضبط العلاقات التي تتم داخله . و يمكن ان يطلق عليها هذه العلاقة التسلطية بالتسلط المعرفي الذي يمكن تعريفه بأنه فرض الآراء و الافكار على الاخرين و تؤدي هذه العلاقة الى :

☞ هدم شخصية الطلاب و تكوين عقد النقص و القصر السلبية في نفوس المتعلمين و لا سيما في المراحل الاولى من التعلم

☞ فقدان الاتزان مك الناحية الانفعالية و تكوين شخصية سلبية

☞ نقص و فقدان الطلاب للتفكير و النقد حيث تنخفض بدرجة واضحة في الاجواء التي تسيطر فيها اجواء الخوف و الاكراه

☞ كره المادة العلمية التي تنقل إليهم من طرف المعلمين المتسلطين في أساليب تعاملهم , و تعطيل القدرة العقلية عند الطلاب مثل الانتباه و التفكير و القدرة على التحليل و التركيب نتيجة الخوف الناجم على

تسلط المعلم¹

1 علي اسعد و طفلة , نفس المرجع السابق. 2004. ص 95 .

(3) علاقة الأنماط بالتحصيل الدراسي :

هناك أنماط يتبعها الاستاذ داخل الصف , حيث تبرز خلفية المعلم الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية , و من بين هذه الأنماط :

- **النمط التسلطي المستبد :** يقوم على اساس فرض سلطة المعلم , و اكراه الطلاب على الالتزام بما

يريد و من سلوكيات المعلم في هذا النمط ما يلي :

☞ اعتماد اسلوب التهديد و الاكراه و القسوة مع الطلبة .

☞ استبداد المعلم برأيه , و حرمان الطلبة من التعبير عن ارائهم .

☞ وجوب اظهار الطلبة الطاعة العمياء للمعلم و تنفيذ اوامره بشكل فوري .

☞ المعلم هو الذي يقر رو ما يفعله الطلبة و ما لا يفعلونه .

☞ يطلب من الطلبة الاعتماد عليه كليا لانه لا يثق بقدرتهم على فعل او اداء اي عمل بشكل صحيح .

☞ يعاقب اكثر مما يثني , و قلما يثني على احد .

☞ لا يؤمن باي تغيير في النمط التعليمي و يعتبر ذلك جزءا من سلطته فالمعلم على وفق هذا النمط

هو الامر النهائي في كل شئ و يجب ان يكون مطاعا منعزلا عن طلبته يتحكم بهم بشكل دائم , فهو

المرسل دائما ، دون سماح بالمناقشة و هم المستقبلون طوال الدرس , و على وفق هذا النمط يكون

الطلبة مقموعين منعزلين سلبيين محدودي التفكير غير فاعلين , فلذلك فان الاسلوب لا يثير الدافعية ,

و يكتب رغبات الطلبة , و يقتل روح الابداع , و كثيرا ما يؤدي الى الشرود الذهني و تكوين اتجاه

سلبي نحو المعلم و المادة (1)

- النمط الديمقراطي :

يقوم هذا النمط من الادارة الصفية على اساس التفاعل الايجابي بين المعلم و المتعلم و توفير مناخ تعليمي تسوده الطمانينة و الاثارة و العلاقات الاجتماعية الحميمة المبنية على اساس الثقة و الاحترام المتبادل و من ابرز سلوكيات المتعلم في هذا النمط :

✓ يحرص على خلق جو من الالفة و لمودة و الاحترام .

✓ يثير دافعية الطلبة نحو التعلم و يشعرهم باهمية ما يتعلمون و يشجعهم للاقبال على التعلم برغبة متواصلة .

✓ يحترم القيم التي يؤمن بها المتعلمون , و يقدر آراءهم .

✓ يحرص على اشراك الجميع في الدرس .

✓ يعطي فرصة للطلبة لتقييم عملهم .

✓ يتحلى بالتواضع و الانفتاح على الطلبة .

و من ايجابيات هذا النمط تقدير الطلبة للمعلم و حبهم للمادة التي يدرسونها , و توفير فرص المشاركة في عملية التعلم , و تقديم التعزيز الملائم , و اكساب الطلبة الاتجاهات الايجابية و تنمية القدرة لديهم على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس¹

¹ محسن علي عطية و عبد الرحمان الهاشمي : التربية العملية و تطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل . دار المنهج للنشر و التوزيع 2007 . ص 88 .

- النمط الفوضوي :

بموجب هذا النمط يعطي المعلم طلبته حرية لا حدود لها , فيترك لهم توجيه امورهم و تعلمهم كما يحلو لهم من دون تدخل منه , فلهم حرية في اتخاذ القرارات في نشاطهم , فهم ينتقلون من مكان لآخر و يخرجون من دون اذن في الغالب , و المعلم لا يقدم لهم اية مبادرة او اقتراح الا ان طلبوا منه المساعدة , و هم المعلم اقامة صداقة و المحافظة على العلاقة بينه و بين الطلبة , لذلك توصف شخصية المعلم الذي يعتمد هذا النمط بالضعفية , و يوصف النشاط في الدرس الذي يدار بهذا النمط بانه نشاط غير موجه و يمارسه الطلبة من دون قيود و من السلوكات التي يبديها المعلم في هذا النمط :

☞ يعطي الطلبة حرية تامة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ الانشطة .

☞ لا يقوم باي جهد من اجل تقويم اداء الطلبة .

☞ يحافظ على اقامة علاقات صداقة على طلابه و يحرص على ادامتها .

☞ يبدي استعداد التقويم العون و المساعدة اذا ما طلبوا منه ذلك , لذلك فان لهذا النمط الكثير من

السلبيات منها هدر الوقت , و ضعف التفاعل , و الدرس بموجبه لا يسير نحو اهداف محددة , و

مساره غير موجه و الدرس فيه يفقد القائد الموجه و هذا قد يؤدي الى ملل الطلبة و شعورهم بعدم

جدوى الدرس¹

¹ محسن علي عطية و عبد الرحمان الهاشمي : التربية العملية و تطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل . دار المنهج للنشر و التوزيع

(4) معوقات العلاقة بين المعلم و التلاميذ :

هناك فواصل عميقة بين المعلم و تلاميذه بوسائل قائمة على السلطة المباشرة و القسوة من قبل المعلم و تكاد تنعدم العلاقة المطلوب ايجادها و هناك معوقات تقف امام هذه العلاقة :

☞ اقتصار المعلم على تقديم المعلومات .

☞ صرامة المعلم و قسوته على تلاميذه

☞ عدم عدل المعلم بين تلاميذه .

☞ سخرية المعلم من التلاميذ .

☞ جمود العلاقة بين المعلم و التلاميذ.

هذا و قد قام احد التربويين بعمل استبيان بكشف فيه عن اتجاهات التلاميذ نحو مفاعلتهم و اظهرت

النتائج كالتالي :

☞ كثير من المعلمين غير قادرين على افهام الدرس .

☞ لا يهتم بعض المعلمين بالطلاب .

☞ الملل و السئمة داخل الفصل .

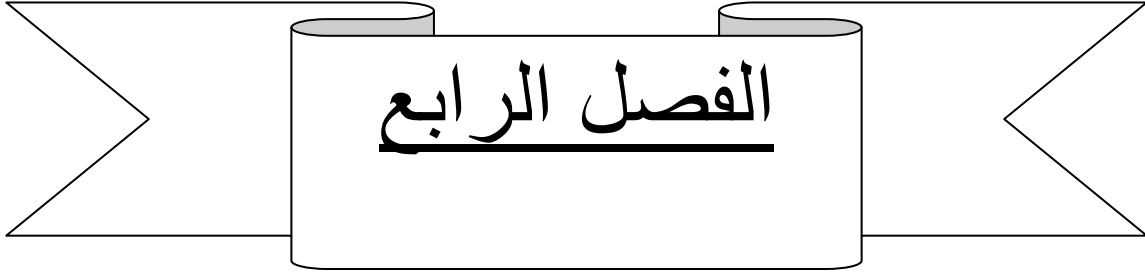
☞ بعض المعلمين لا يشجعون و لا يهتمون بآراء الطلاب .

☞ لا توجد علاقة صادقة بين المعلم و الطلاب .

☞ سخرية المعلمين من التلاميذ و لا يعطونهم ثقة .

☞ بعض المعلمين لا يهتمون بمشكلات التلاميذ¹

¹ سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي, التوجيه المدرسي, ط1 2004 . عمان . الاردن , ص 22



الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

- 1 - مفهوم التحصيل الدراسي .
- 2 - أنواع التحصيل الدراسي .
- 3 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .
- 4 - أهمية التحصيل الدراسي.
- 5 - اهداف تقويم التحصيل .
- 6 - مبادئ التحصيل
- 7 - عوامل التحصيل
- 8 - مشكلات التحصيل

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية الزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

1 - مفهوم التحصيل الدراسي :

كما تعريف عبد الرحمان العيسوي : " أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة¹ ."

كما يعرفه شابن: " 1791 هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة² ."

كما تعريف الدسوقي : " 1711 هو المعرفة والمهارة حال قياسها³ ."

كما كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه⁴ .

¹ عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974 ، ص 129 .

² أمل فتاح زيدان: مجلة التربية والتعليم، المجلد 91 ، العدد 1 ، 2007 ، ص 271 .

³ أمل فتاح زيدان: مرجع سابق، ص 272 .

⁴ د. فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء

لدنيا الطباعة والنشر، ص 13

كما أن التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً وتكوين أسرة ثانياً ومجتمع متحضر ثالثاً وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة.¹

تعريف صلاح الدين غلام: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية².
التعريف الاجرائي إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف و المهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالباً نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجاباتهم لموادهم الدراسية.

- التحصيل الجيد " الإفراط التحصيلي:"

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع. وفي دراسة لـ فنك وكوف 4691 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدمت فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء.

¹ لطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك: التحصيل الدراسي، ص1

² رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص23،

- **التأخر المدرسي:** هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة، ويطلق

التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه

ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

أما الاغراض العضوية فقد تتمثل في " الإجهاد، التوتر، "..... الاغراض الانفعالية "العاطفة المضطربة،

القلق،"..... الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشروء الذهن.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلفية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في

نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني الذي يتمثل في

الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية، وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات

العقلية والثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها، وتتخلص بصفة عامة في موقع السكن، وطرق

المواصلات وازدحام المنزل والحي والتركييب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين افرادها، ولعل من أسباب

هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فان ثقافة الوالدين ووعيها والاتجاهات

النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب¹.

¹ عمور حكيم وبونعمة سفيان: المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس . تخصص علم اجتماع تربوي، 2009-2011 ص 81 / 82

3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط و منها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

- العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا،وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي "الذكاء،دافعية الانجاز،مركز الضبط،تقدير الذات،قلق الامتحان."

كـ الذكاء:

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة،فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول،في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكر من المدرسة.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكيا،ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم،من بينها تقدير الذات،والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.

لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أو توماتيكيًا.

دفاعية الانجاز :

دفاعية الانجاز مشتقة من الدفاعية. حيث عرفه الحامد بأنه: " تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك" يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء. حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للانجاز عند كل منهم.

قلق الامتحان :

يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة. يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

تقدير الذات :

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات. فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات .

مركز الضبط

يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات. حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد "جوليان روتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية.

يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز بـ"داخلي الضبط". يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز بـ"خارجي الضبط" أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر.

ولذا عرفه المومني بأنه "مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية" وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية "المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي".

أ - المستوى الاقتصادي الاجتماعي :

يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة. و حدد المستوى

الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية:

- ✓ وظيفة الأب.
- ✓ دخل الأسرة .
- ✓ حجم الأسرة .
- ✓ ترتيب الطالب في الأسرة .
- ✓ المستوى المادي لسكن الأسرة-
- ✓ تسامح/تسلط الأب

وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم

ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات و المثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن اقرانه

ب -المستوى الثقافي:

الثقافة هي " مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خيالاته".

وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية :[مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعلم

أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البينية، اتجاه الأب نحو التحصيل].

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما. وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء¹.

¹د.محمود جمال السلخى: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013 ط1 ص 41/38/36/34/32/29/26

4- أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف الدراسي لأخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره¹.

¹د.محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013 ط1 ص 41/38/36/34/32/29/26

4-أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة: ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ

المحيط بالفرد، لا سيما المناخ الأسري والمدرسي. وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة

أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية.

أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال سائر الاضطرابات السلوكية.

أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم

القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة¹.

¹ يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2012/2011 ص 103-104.

6- أساليب تقويم التحصيل الدراسي :

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها

إلى ثلاثة أقسام هي:

الاختبارات الشفهية.

الاختبارات التحريرية.

الاختبارات العملية.

﴿ الاختبارات الشفهية: ﴾

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيًا ومن بين تلك السمات: القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

- القدرة على الكلام "التعبير الشفهي"
- القدرة على الالقاء "النصوص الأدبية".
- مناقشة البحوث والمشاريع.
- مناقشة التقارير.
- التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملاً عشوائياً يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

﴿ الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

أ - الاختبارات المقالية:

هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

ب- الاختبارات الموضوعية:

هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائجه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.¹

يكون الاختبار موضوعياً إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعياً وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.²

﴿ الاختبارات الأدائية العملية:

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عملياً ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالباً ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.¹

¹ د. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 308

² د. سامي محمد ملجم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 52



الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

✓ منهج الدراسة

لانجاز بحث علمي على الباحث اختيار و إتباع منهج معين يسير وفق خطواته و يعرف المنهج على انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة (1)

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي , و الذي يرتبط بطبيعة و خصوصيات الموضوع , و منه ان المنهج الوصفي التحليلي يعرف على انه أسلوب من التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم من معطيات الفعلية للظاهرة (2)

✓ 1 مجالات الدراسة :

✓ المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بولاية تبسة التي تقع في شق الجزائر و لقد تم اختيار ثانوية سعد الصديق كمكان للبحث نظرا لمعرفة الباحثين بالبيئة التربوية لها .

✓ المجال الزمني :

دامت هذه الدراسة الميدانية أسبوعين ابتداء من 09 افريل لى غاية 18 افريل و كانت على مرحلتين اختيار الموضوع :بداية من شهر اكتوبر 2017 تم ضبط العنوان بشكل نهائي و بداية الدراسة النظرية و جمع المعلومات

✓ المرحلة الاولى :

تمثلت في الدراسة الاستطلاعية و التي اسغرقت من 09 فيفري الى غاية 14 منه حيث قمنا بزيارة استطلاعية تم من خلالها اجراء مقابلات مع المبحوثين و ملاحظتهم في الميدان و تجريب الاستمارة على عينة مصغرة و من خلال هاته الدراسة الاستطلاعية تم تعديل الاستمارة في بعض الاسئلة .

✓ المرحلة الثانية :

و تتمثل في التطبيق النهائي للاستمارة و توزيعها و قد دامت هذه المرحلة من 14 مارس الى 18 منه .

وفي شهر م 2018 كان فيه اعادة التحليل , وكان في هذه الفترة التحليل الكمي للاستمارات بالاعتماد على برنامج التحليل وفق الحزم الاحصائية الاجتماعية برنامج SPSS تم اعتماده في تفريغ البيانات والتحليل الكمي لها، بالإضافة الى الرسومات البيانية من دوائر نسبية وأعمدة بيانية.

المجال البشري :

اشتمل مجتمع دراستنا تلاميذ التعليم الثانوي بـ ثانوية سعد الصديق (مذكورة سابقا

2. أدوات جمع البيانات :

لقد تمت بناء هذه الدراسة وفق عدد من أدوات جمع البيانات و هذا وفق ما تتطلبه الدراسة :

المقابلة :

تعتبر من بين الأدوات التي استعنا بها و هي تتمثل في المحادثة الموجهة بين القائم بالمقابلة و بين شخص اخر او عدة اشخاص و تعد افضل وسيلة جمع البيانات لانها تسهل الحصول على القيم و الاتجاهات و المفاهيم الاجتماعية للمبحوثين , كما انها وسيلة للتعرف على الحقائق و الاراء التي تختلف من شخص لآخر (3)

ولقد استخدمنا المقابلة في تحقيق صدق و ثبات أسئلة الاستمارة من خلال التحوار مع بعض

المبحوثين حول طبيعة الاسئلة و مدى ملائمتها مع طبيعة الموضوع .

¹ كندي , يعقوب , طرق البحث عن الكمية و الكيفية في مجال العلوم الاجتماعية و السلوكية و مجلس النشر العلمي , ط, 2006 ص

40

² محمد مسفر القرني , منهج البحث الكيفي , جامعة ام القرى , السعودية , ط, 2009 ص 23

³ عامر قند بلهي : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , الاردن , ط , 2008

ص 60

﴿ الاستبيان : يعتبر احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادر ها، اذن ان الاستبيان هو مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع . و يعود استخدام الاستبيان بالدرجة الاولى الى اختصار الوقت و الجهد في الحصول على البيانات من المبحوثين ⁽¹⁾ بلغ عدد الاسئلة حوالي : 20 سؤالا مقسمين الى محاور كالآتي :

﴿ المحور الاول : ضم اسئلة عن بيانات اولية للمبحوثين .

﴿ المحور الثاني : ضم مجموعة من اسئلة حول انعكاس الاسلوب التسلطي على التحصيل الدراسي .

﴿ المحور الثالث : ضم مجموعة من اسئلة حول انعكاس الاسلوب الديمقراطي على التحصيل الدراسي .

﴿ المحور الرابع : ضم مجموعة من الاسئلة حول انعكاس الاسلوب الفوضوي على التحصيل الدراسي .

و كان تحكيم الأساتذة كالتالي :

الأستاذ / ميهوبي اسماعيل : اعادة صياغة الاسئلة بطريقة سوسولوجية وبدقة اكثر .

الأستاذ / تواجية رابح: ضبط المحاور الرئيسية .

الأستاذ / بوزغاية طارق : ترتيب المحاور حسب السؤال الرئيسي .

4- العينة و خصائصها :

يعتبر اختيار العينة من المراحل الأساسية في البحث العلمي و في دراستنا هذه اعتمدنا على العينة الفرضية (العمدية) حيث في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف او غرض معين من دراسته فيقوم باختيار افراد العينة بما يخدم و يحققها الهدف .

و عليه في دراستنا هذه اتمنا على استخدام العينة الفرضية حيث قمنا باختيار المبحوثين على اساس غرضي و قد شمل البحث 50 مبحوث من 26 ايناث و الباقي ذكور .

3) خصائص التلاميذ في المرحلة الثانوية :

ان المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ , هي مرحلة المراهقة , تتميز بسرعة التغيير و التحول , و توصف بانها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج في كافة مظاهر و جوانب الشخصية , ان لهذه المرحلة درجة في حياة الفرد , و لذا فان لها انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها فمن اجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق اكبر قدر من القناعة الذاتية.

الخصائص الجسمية :

يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في التصور بحيث يزداد و زهم بدرجات متفاوتة , تظهر هذه الطفرة عند الايناث, و قد يتأخر نمو بعض التلاميذ الى بعد هذه المرحلة لذا فان هذه الفئة قد تواجه أوضاعا عصبية بين زملائهم , الأمر الذي يتطلب من المعلم دورا توجيهيا و إرشاديا مناسباً و تستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية , فنية و مهنية يساهم فيها جميع التلاميذ .

- يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم و يشعرون بالتعب بعد كل جهد يميلون للكسل
- تصبح الخصائص الجسمية الثانوية اكثر وضوحا في هذه المرحلة , مما كانت عليه في نهاية المرحلة السابقة , يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية غير السليمة .
- يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية و يتأثر بشكل خاص بمظهره و قدرته و يسعى لتطويرها و يزججه اي شذوذ عن زملاءه¹.

¹ محمد برغوثي : دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية , ج1, دراسات معمقة في علم الاجتماع , جامعة قسنطينة 1984 ص 07 .

الخصائص الاجتماعية :

- يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بإقرانه , و يسعى لإيجاد مكانه نفسه بينهم فيتعرف على نقاط قوته و ضعفه , و تبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اطلاعه بدور قيادي في الجماعة او في دور تابع .
- يسعى التلميذ في هذه المرحلة الى اعتبار اقرانه مصدرا هاما من مصادر القواعد الهامة للسلوك , و كثيرا ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك التي يتبناها الكبار و الراشدين .
- يحتاج التلميذ المراهق الى تقبل الاخرين له داخل منزله و مدرسته و صفه , كي يشعر بالامن النفسي و يهمله بشكل خاص ان يلاقي القبول من الاشخاص الهامين و البارزين بالنسبة اليه , كانوا في المدرسة , المنزل او الجوار (1)

الخصائص العقلية و المعرفية :

- يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة , و عليه فهم و ادراك المفاهيم و القيم الاخلاقية كالخير و الشر , ادراكا جيدا فالتلميذ في هذه المرحلة قادرا على ان يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة , بحيث يمكن تعلم المبادئ و التعميمات على نحو لم يكن بمقدوره
- تزداد لدى التلاميذ القدرة على التذكر و الانتباه و التخيل
- يعتقد بياجيه ان تلاميذ هذه المرحلة يصلون الى مرحلة الاخيرة من النمو العقلي الذي يتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث القدرة على رسم صورة عقلية دون الاستناد المادي و تصور الاشياء غير المحسوسة و تخيلها انطلاقا من الواقع (1)

¹ محمد برغوثي : دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية , ج1, دراسات معمقة في علم الاجتماع , جامعة قسنطينة 1984 . ص

• **الخصائص الانفعالية :**

- تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة , فهم مزاجيون و سريعوا القلب , و هو يتاثرون جدا من انتقادات غيرهم و الموجهة لهم .
- يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس , و ذلك لانهم لا يمكنون من القيام بالمهام التي يتطلبها الراشدون منهم (ام , اب , استاذالخ)
- يعاني التلاميذ من توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي , و يحس المراهق بالارهاق و نقص في الغذاء المتوازن , و في الرغبة على ان لا يتعامل على انه طفل , لذا نجد ان المراهق يتحدى اهله و معلميه و يعتبرهم عوائق امام استقلاليتته و حريته(1)

تحليل و تفسير البيانات

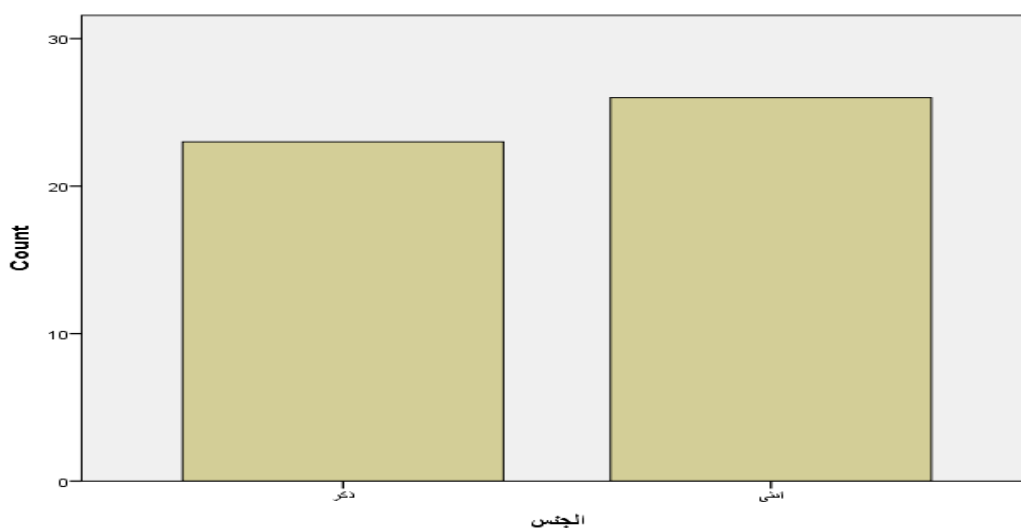
1-الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	23	%64.90
انثى	26	%53.10
المجموع	49	%100

تبين نتائج الدراسة الحالية التي يظهرها الجدول أعلاه انه لا يوجد تكافؤ من حيث النسب في عينة الدراسة من حيث متغير الجنس فنجد :

✓ عدد الاناث يفوق عدد الذكور اي انه من بين 50 تلميذ و تلميذة هو العدد الإجمالي للمبحوثين فانه نسبة الإناث %53.10 اي ما يعادل 26 تلميذه في حين نسبة الذكور %64.90 ما يعادل 23 تلميذ .

✓ و يمكن ارجاع نسبة ارتفاع الايئات الى طبيعة المرحلة الثانوية و التي تعد اكثر صعوبة على الذكور لانهن يتعاملن مع فسة عمرية تمر بتكوين شخصيتهم فيرى البعض الاخر ان اختصار الطريق للحياة العملية .

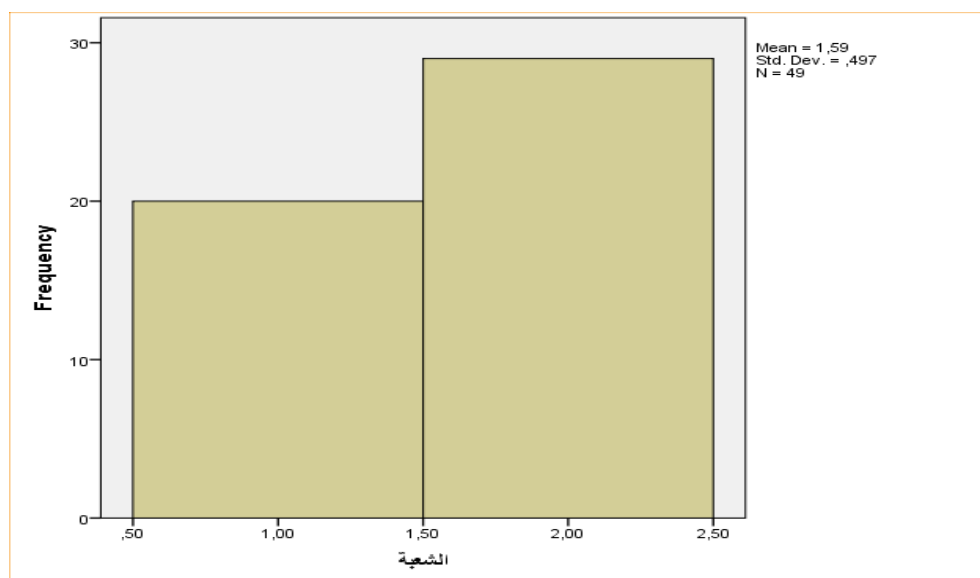


رسم بياني رقم (01) يوضح الجنس .

2- الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية %
ادبي	20	40.80%
علمي	29	59.20%
المجموع	49	100%

يبيّن الجدول ان نسبة الشعب العلمية اكثر من نسبة الشعب الادبية و هذا راجع الى رغبة الطلبة و الطالبات في الاختيار , و هذا ما نستنتج ان النسب ليست متفاوتة بنسبة كبيرة و ذلك راجع لاهمية الشعب بالنسبة للجنسين . فاغلبية الاناث يردن دراسة اللغات و اتقانها اما النسبة الذكرية فترى ان الشعب العلمية اكثر دقة , و تجريب و يساعدها على تكوين ملفات العمل (ملف الخدمة الوطنية) .

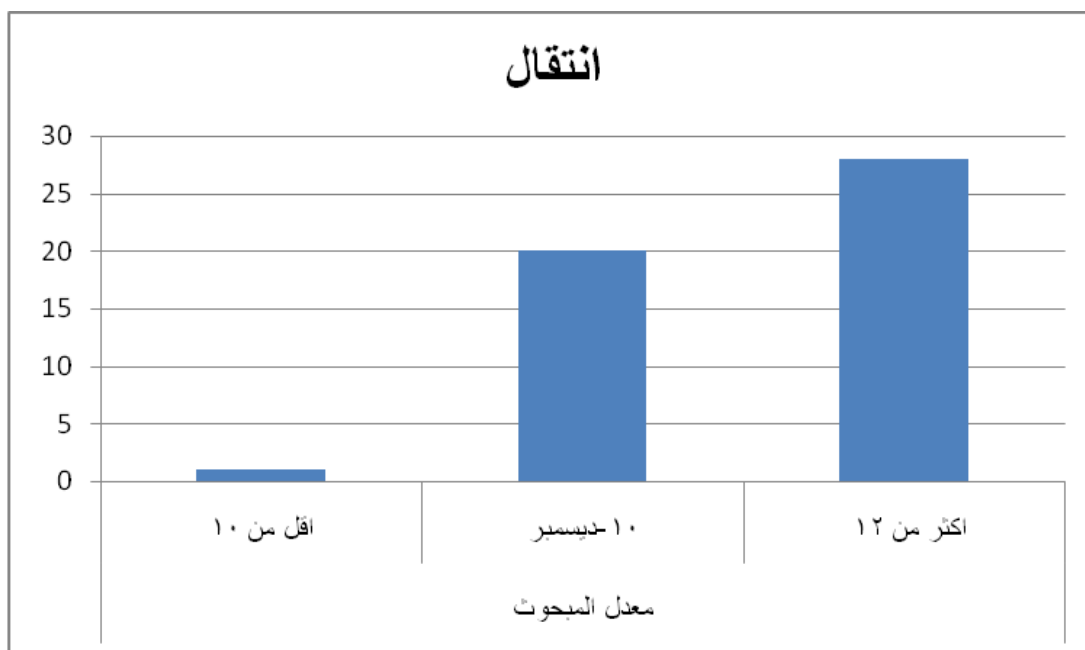


رسم بياني يوضح الشعبة .

3- المعدل

المتغير	انتقال	النسبة المئوية %
معدل المبحوث	أقل من 10	2%
	10-12	40.8%
	أكثر من 12	57.10%
المجموع	49	100%

تبين نتائج الدراسة التي تظهر بالجدول أعلاه ان التلاميذ المتحصلين على معدل (10-12) اكثر من 40.80 % و هي اكبر نسبة مقارنة بالنسب الأخرى و تليها اكثر من 12 تلميذ تحصلوا على معدل في حين كان من تحصلوا على معدل اقل من 10 و يشري هذا الجدول الى ان التلاميذ هذه العينة (عينة الدراسة) هم التلاميذ المتفوقين و هم الذين استهدفتم دراستنا .

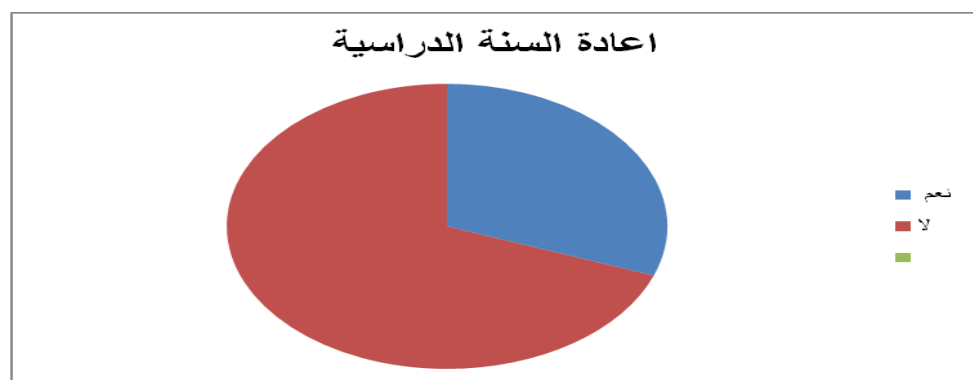


رسم بياني يوضح المعدل .

4- اعادة السنة الدراسية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	15	30.60%
لا	34	69.40%
المجموع	49	100%

يبين الجدول عدد التلاميذ الذين اعدوا السنة مقارنة بالتلاميذ الناجحين و هذا راجع لأسباب دراسية او اجتماعية , بو نلاحظ ان النسب متفاوتة بنسبة كبيرة و هذا راجع لاسباب اكثر تتعلق بمعدل التلاميذ فاعليتهم حصلوا على معدل فوق 12 مما نستنتج ان العينة المقصودة ممتازة نوعا ما .



رسم بياني يوضح اعادة السنة .

5- الخطوة المصيرية :

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	45	%91.80
لا	4	%8.20
المجموع	49	%100

يبين الجدول اعلاه ان اغلبية التلاميذ و بنسبة كبيرة اختاروا الاجابة نعم اذ يعتبرون ان البكالوريا خطوة مصيرية لمستقبلهم , و تمثل شهادة البكالوريا الخطوة المصيرية و تحديد المستقبل بالنسبة لللانات و الذكور في مختلف الشعب (العلمية و الادبية)

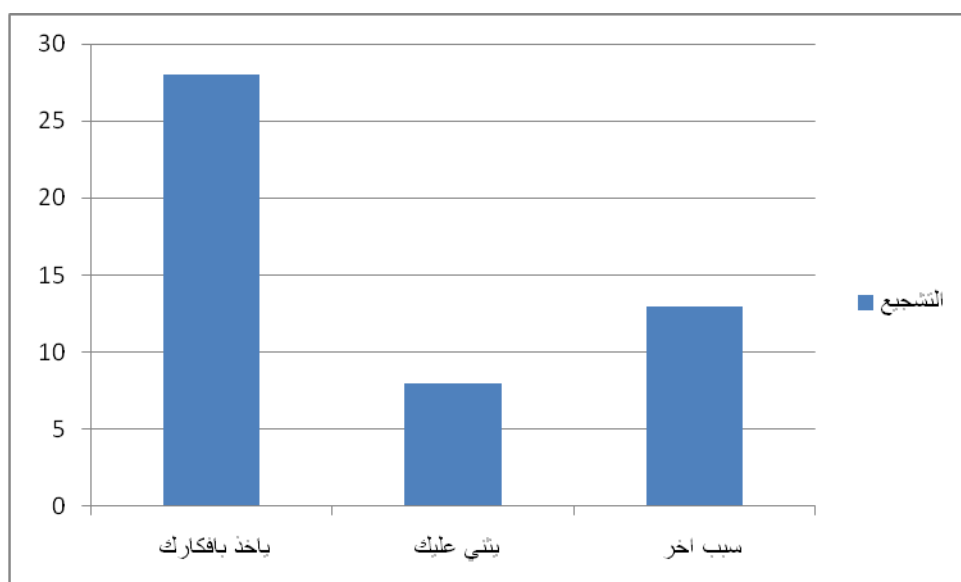


رسم بياني يوضح الخطوة المصيرية .

6-التشجيع

الاجابة	التكرارت	النسبة المئوية %
ياخذ بافكارك	28	%57.10
يثني عليك	8	%16.30
سبب اخر	13	%26.50

يبين الجدول اعلاه ان الاستاذ يحقق بنبة كبيرة باخذ افكار التلاميذ بعين الاعتبار , و يتضح ذلك من خلال الافكار , مقارنة بالنسب الاخرى فنجده ياخذها ان كانت هذه الافكار سلبية او ايجابية .



رسم بياني يوضح التشجيع .

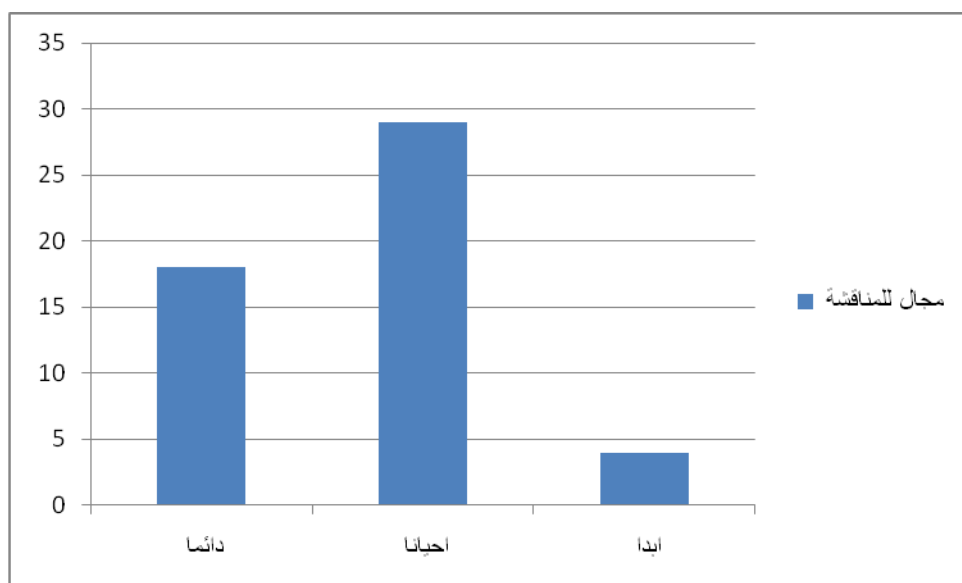
1 - تحليل و تفسير البيانات على ضوء التساؤل الاول :

الشكل رقم (1) : هل يفسح لك الأستاذ مجال للمناقشة ؟

الجدول 1:

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	32.7
احيانا	29	59.2
ابدا	4	8.20

من خلال النتائج المبينة نلاحظ انالنسبة 32.70% من مجموع افراد العينة كانت اجابتهم بـ (دائما) حيث يرون ان الاستاذ يفسح مجال للتلاميذ في ما يخص المناقشة . اما بنسبة 59.20% كانت اجابنا و هذا راجع الى الظروف داخل القسم و سيطرة الاستاذ على التلاميذ



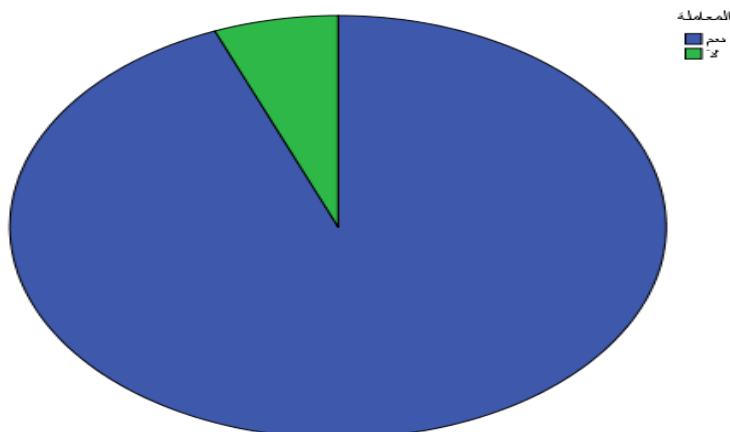
رسم بياني يوضح مجال المناقشة .

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

شكل رقم (2) : معاملة الأستاذ تحفزك على حب المادة ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	93.90
لا	3	6.10
المجموع	49	100

من خلال النتائج المعروضة في الجدول نلاحظ ان اغلبية التلاميذ كانت إجابتهم ب: نعم حيث يرون ان الأستاذ يشجعهم و يحفزهم على حب المادة . و يسجعهم عليها , حيث كانت هذه النسبة دليل على ان التلاميذ يحبون المادة و راضون عنها , و بنسبة قليلة جدا تخص التلاميذ الغير راغبين في الدراسة



رسم بياني يوضح المعاملة .

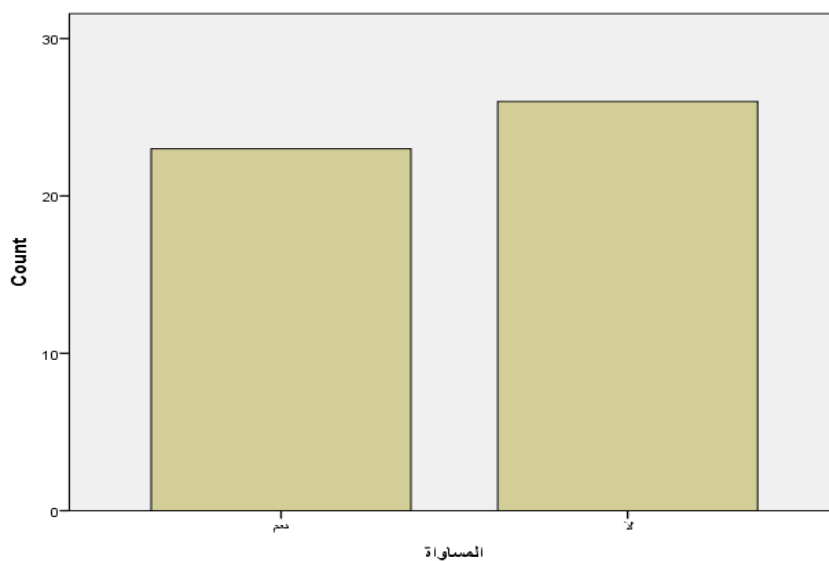
الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

شكل رقم (03) : هل ترى الاستاذ يحقق المساواة بين التلاميذ بالرغم من ان الاستاذ امن اختلاف مستواهم الفكري ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	46.90
لا	26	53.10
المجموع	49	100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نصف افراد العينة كانت اجابتهم ب : نعم و النصف الاخر كانت اجابتهم ب: لا

وفي وجهة نظرنا هذا راجع الى اسلوب الاستاذ و طبيعته داخل الصف , حيث يميل الى الطلبة الضعيفة او المتفوقة .

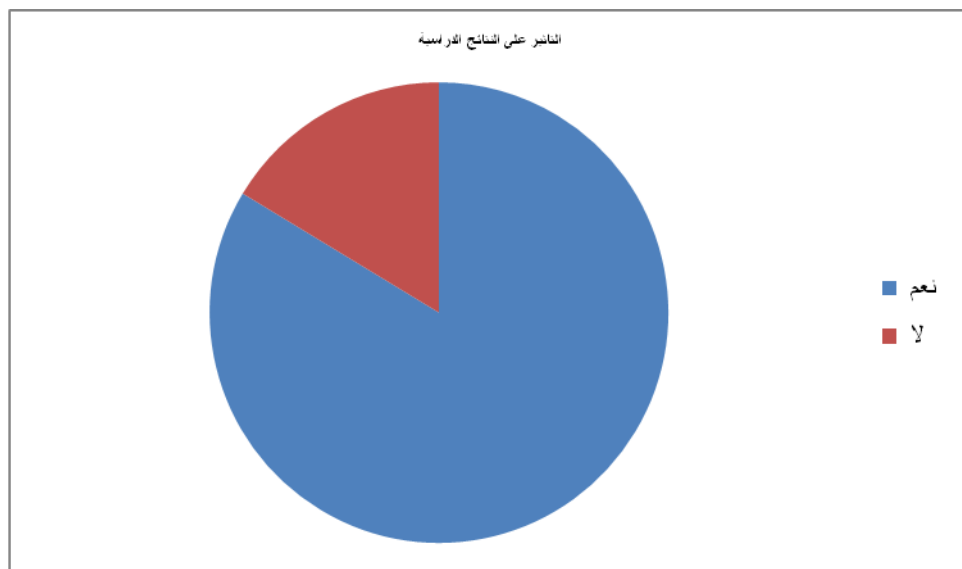


رسم بياني يوضح المساواة .

شكل رقم (4) : هل يؤثر هذا على نتائجك الدراسية ؟

الاجابة	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	41	83.7
لا	8	16.30
المجموع	49	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان اغلبية اراء التلاميذ كانت بنسبة 83.70% اجابتهم ب : نعمما حيث انهم يتأثرون بالنمط الذي يعتمد الاستاذ داخل الصف و هذا يؤثر على نتائجهم الدراسية .

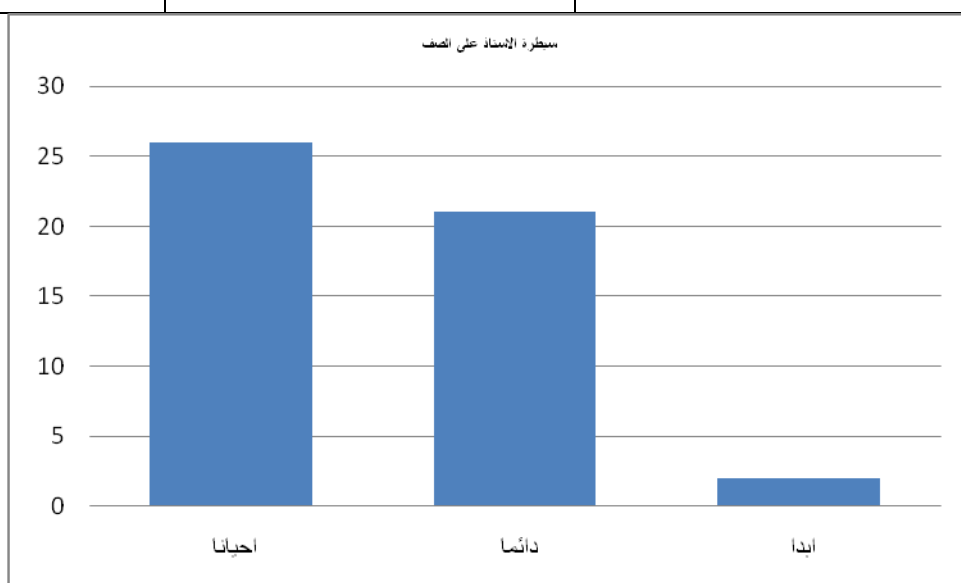


رسم بياني يوضح التاثير على النتائج الدراسية .

2 تحليل و تفسير البيانات على ضوء التساؤل الثاني :

شكل رقم 01 : يسيطر الأستاذ على الأمور التعليمية و التربوية داخل الصف ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	26	53.10
دائما	21	42.90
أبدا	2	4.10



رسم بياني يوضح سيطرة الأستاذ .

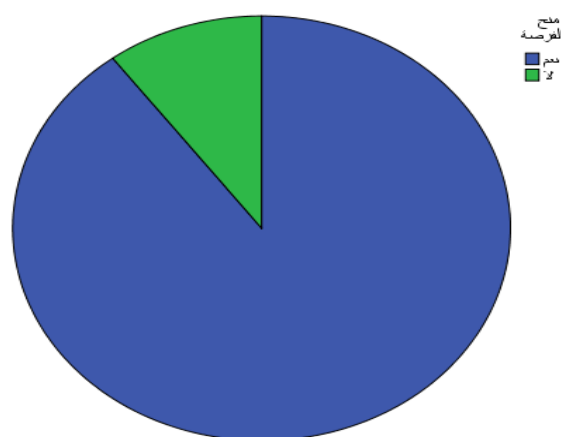
من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 53.10% من التلاميذ يؤكدون على ان الاستاذ احيانا يسيطر على الامور التربوية و التعليمية داخل الصف مقارنة بالنسب الاخرى المتبقية 42.90% و 4.10% فهم اجابوا بين - دائما و ابدا -

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

شكل (2) هل يعطيك الاستاذ فرصة للشرح؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	67.30
لا	16	32.70
المجموع	49	100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 67.30 % من التلاميذ يؤكدون على ان الاساتذة يعطونهم فرصة للشرح و فئة قليلة من التلاميذ صرحوا برايهم من خلال اجابتهم ب لا



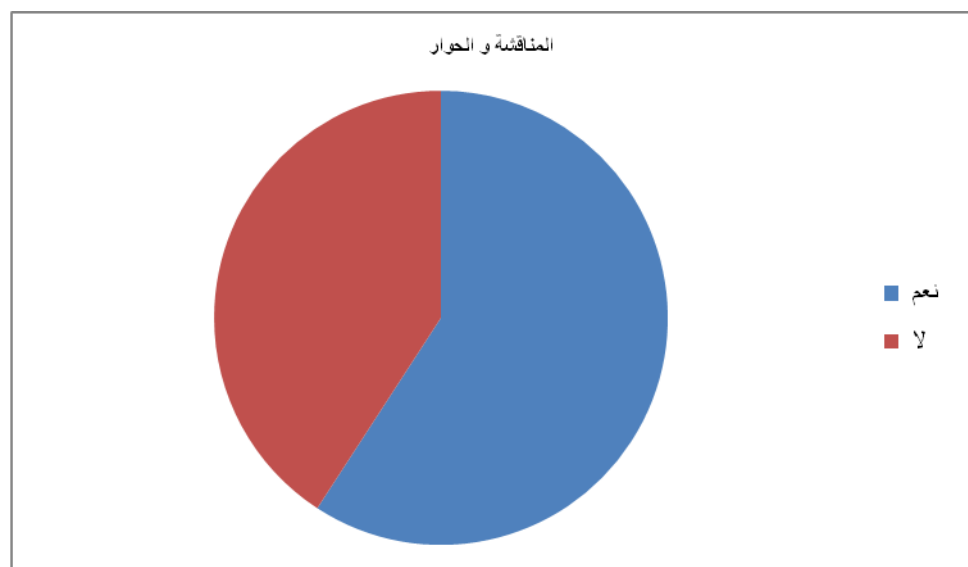
رسم بياني يوضح فرصة الشرح.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

الشكل رقم (3): هل يترك الاستاذ لك مجال الحوار و المناقشة مع زملائك ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	59.20
لا	20	40.80
المجموع	49	100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ نسبة 59.20% من التلاميذ يؤكدون على ان الاستاذ يترك لهم مجال للمناقشة مع زملائهم داخل الصف . اما بالنسبة . 40.80% فهم يرون عكس ذلك لا يترك لهم الاستاذ مجال للمناقشة داخل الصف



رسم بياني يوضح المناقشة و الحوار .

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

الشكل رقم (01) : هل الأستاذ متحكم في الفصل الدراسي ؟

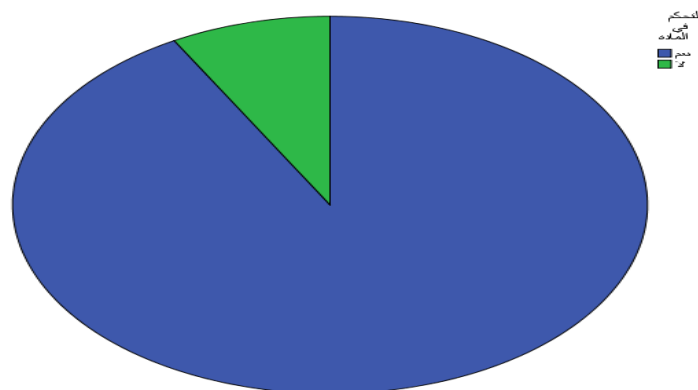
الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	89.8
لا	5	10.2
المجموع	49	100

نلاحظ من خلال الجدول إن آراء التلاميذ متساوية فمنهم من يدعم أجابته ب نعم الأستاذ متحكم في الفصل الدراسي و منهم من يقول لا الأستاذ لا يتحكم في الفصل الدراسي. و بنسبة صغيرة يؤكد على أن الأستاذ لا يتحكم في الفصل الدراسي و هما راجع إلى الظروف داخل الصف

الشكل رقم (02) هل الاستاذ متحكم في المادة ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	91.80
لا	4	8.20
المجموع	49	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 91.80% يرون أن أداء الأستاذ و تحكمه في المادة جيدا جدا أما بالنسبة 8.20% يرون أن أداءه و المهني يكون متوسط أما بالنسبة % يرون أن أداءه ضعيف و في رأينا هذا راجع إلى اختلاف التلاميذ في أداء أساتذتهم و تحكمه في المادة و لكل تلميذ رأيه الخاص .



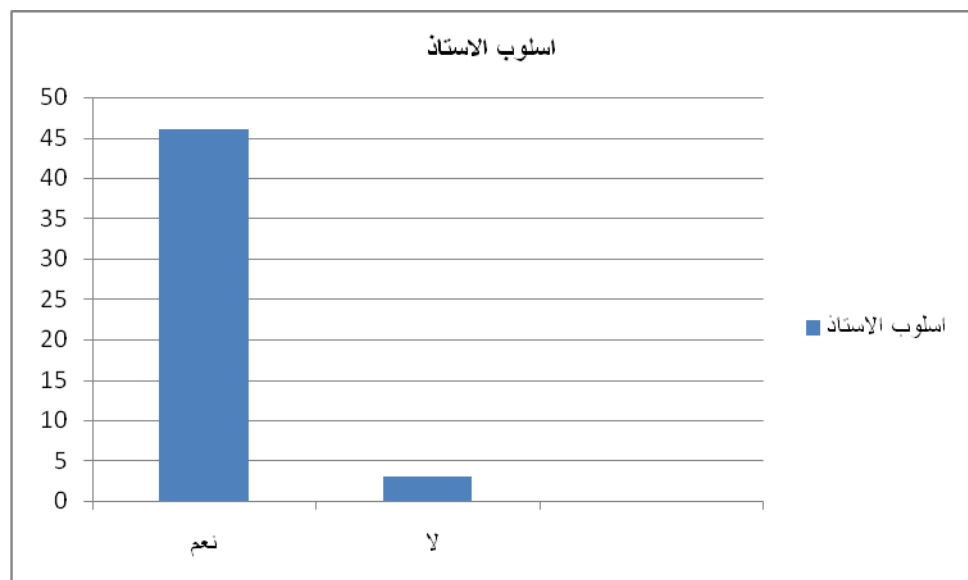
رسم بياني يوضح تحكم الأستاذ .

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

الشكل رقم (03) : هل يؤثر هذا النمط على مستواك التعليمي ؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	93.90
لا	3	6.10
المجموع	49	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93.90% من التلاميذ يرون أن أسلوب الأستاذ داخل الصف يؤثر على مستواهم التعليمي و بنسبة كبيرة يكون أدائهم ممتاز .



رسم بياني يوضح أسلوب .

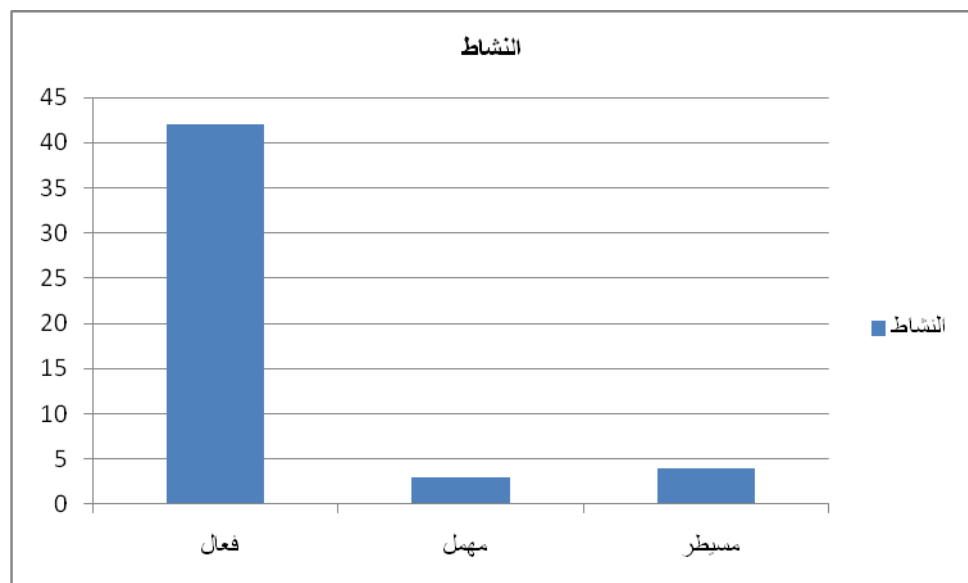
الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

الشكل (4) : تحبذ نمط الاستاذ داخل القسم ؟

نشاط	التكرارات	النسبة المئوية
فعال	42	85.70
مهمل	3	6.10
مسيطر	4	8.20
المجموع	49	100

من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة 85.70%، أجابوا بمصطلح النشاط الفعال أسلوب الأستاذ داخل القسم أما بنسبة 6.10% يحبذون الأسلوب المهمل داخل الصف أما بالنسبة 8.20% يحبذون الأسلوب المسيطر داخل الصف .

و هذا راجع إلى شخصية كل تلميذ و أسلوب كل أستاذ



رسم بياني يوضح النشاط .

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية و تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

هـ جداول مركبة تبين العلاقة بين معاملة الأستاذ و تأثيرها على المستوى الدراسي:

المجموع	يؤثر على المستوى الدراسي		البدائل	
	لا	نعم		
46	03	43	نعم	المعاملة
03	00	3	لا	
49	03	46	المجموع	

جدول يبين تشجيع الأستاذ و تحبيذ الأسلوب

المجموع	تحبيذ الأسلوب			البدائل	
	مسيطر	مهمل	فعال		
28	03	00	25	يأخذ بأفكارك	التشجيع
08	01	01	06	يثني عليك	
13	00	02	11	أخرى	
49	04	03	42	المجموع	

تبين البيانات المتحصل مرتبطة حسب معاملة الأستاذ و أسلوبه داخل الصف تكون النتائج اي ان إذا كانت المعاملة الأستاذ جيدة , و أسلوبه يمتاز بالثناء و الأخذ بالأفكار تتحصل على نشاط فعال خلال الموسم الدراسي يتبعه نتائج مرضية للغاية في التحصيل الدراسي و العكس صحيح . و نستنتج إن الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي من خلال المعاملة الحسنة .

نتائج الدراسة:

1 - النتائج العامة:

من خلال الدراسة وبشقيها النظري والتطبيقي نستنتج أن الأستاذ يقوم بعدة ادوار إذ يعد أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية و التربوية ؛ المتمثلة في تنمية المعرفة و نقلها من جيل لآخر و أن نجاح المعلم في غرس المعرفة و التربية الصحيحة و الخلق في أذهان التلاميذ مما ينتج عنه نجاح المجتمع و تقدمه ويمكن أن نلخص النتائج العامة في التالي:

- ✓ يحقق المعلم المناخ المناسب في جميع الجوانب التعليمية
- ✓ أسلوب و معاملة الأستاذ داخل الصف هو السبيل إلى النجاح

2 - نتائج على ضوء التساؤل الأول :

من خلال الأسئلة التي وجهناها للتلاميذ و الإجابات المعبر عنها و إبداء رأيهم في ذلك حول النمط الديمقراطي و مدى تأثيره على التحصيل الدراسي و نتائجهم الدراسية فمادت بالنسبة كبيرة توضح أن النمط ذو اهمية فعالة في العملية التعليمية و التربوية داخل المؤسسات التربوية و تؤثر بنسبة كبيرة في النجاح الدراسي .

3. نتائج على ضوء التساؤل الثاني:

- من خلال البيانات الكمية نلاحظ أن الأسلوب الفوضوي الذي يعتمده بعض الأساتذة داخل الصف الدراسي أسلوب غير فاعل و فاسل نوعا ما و ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها خلال الموسم الدراسي و يؤثر بالسلب على المستوى المعرفي للتلاميذ .

- ✓ نتائج على ضوء التساؤل الثاني :

- لم نفاجئ بالنسب القليلة المبينة من خلال الاخصائيات ان الاسلوب التسلطي لم يحقق اي نسبة نجاح
حيث يفيد التلاميذ جسديا و فكريا و يمنعهم من الحرية الفكرية المطلقة داخل الصف حيث يساهم
في انحطاط المستوى التعليمي و تدني شخصية التلاميذ ,

الحاتمة :

ان العملية التعليمية التي تجري داخل القسم هي عملية تفاعلية و اتصالية بين عناصر ثلاث المكونة للوضعية البيداغوجية من معلم و متعلم و معرفة , حيث تسكل داخل هذا المثلث عملية اتصال و تفاعل بين المعلم و المتعلم من جهة و بين معرفة من جهة اخرى و كان موضوعنا بعنوان : انماط معاملة الاستاذ و انعكاساتها على التحصيل الدراسي . و من اجل هذه الدراسة ذبقنا جملة من الاجراءات النظرية و النهجية حيث جاءت دراستنا تبحث في ماهية الانماط و تاثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ , و تم تطبيق جملة من الاجراءات المنهجية باستخدام المنهج الوصفي و برنامج التحليل الاحصائي spss و عليه توصلنا الى اهم نتيجة ان مفادها الاسلوب الديمقراطي ينعكس و بسكل فعال و بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي و الاداء للتلاميذ و من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج نضع جملة من الاقتراحات مبينة كالتالي

الاقتراحات و التوصيات :

بعد تناولنا الدراسة موضوع بحثنا بعنوان : انماط معاملة الاستاذ و انعكاسها على التحصيل الدراسي . مرحلة الثانوية و استخلصنا كما يمكن استخلاصه من الاسئلة المطروحة في هذا الموضوع , و جب علينا اثرنا بحثنا المتواضع بمجموعة من الاقتراحات و تتمثل في :

- ☞ تعزيز النمو الديمقراطي السائدة بالمؤسسة و حث المعلمين على اتباعه لما له من تاثير ايجابي
- ☞ يجب توفير متطلبات الحياة للتلميذ و حمايته من جميع الضغوطات النفسية داخل المؤسسات التربوية
- ☞ الحد من الاكتضاظ الزائد لتسهيل عملية ضبط النام داخل القسم و تسهيل عمل الاستاذ
- ☞ اعطاء الاهتمام الكامل للمادة و المدرس و ذلك بتوفير الوقت و الاجهزة لكي يتم العمل في احسن الظروف . يجب على الاستاذ ربط علاقات جيدة مع مستشاري التوجيه لفهم مشاكل التلاميذ للتقرب منهم

قائمة المراجع :

1- الكتب :

1. أمل فتاح زيدان:مجلة التربية والتعليم،المجلد 91 ،العدد 1 ، 2007 .
2. كندي , يعقوب , طرق البحث عن الكمية و الكيفية في مجال العلوم الاجتماعية و السلوكية و مجلس النشر العلمي , ط , 2006 ص 40
3. كريمان بدير : التعلم النشط , دار المسيرة , عمان 2008 .
4. لطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك:التحصيل الدراسي،
5. محسن علي عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2008 ،
6. مجدي صلاح :المعلم و مهنة التعلم، دار النشر و التوزيع : القاهرة 2009 .
7. محمد برغوثي : دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية ، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع , جامعة قسنطينة 1984
8. محمد مسفر القرني , منهج البحث الكيفي , جامعة ام القرى , السعودية , ط, 2009
9. محمود جمال السلخي :التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به،الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، 2013 ط1 رشاد صلاح الدمهوري وعباس محمود عوض:التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 1995.
10. نوال العشي ادارة التعلم الصفي :، الاردن , ط1 .
11. سامي محمد ملجم :القياس والتقويم في التربية و علم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
12. عامر قند يلهي : البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , الاردن , ط , 2008
13. سيد صبحي : سيكولوجية الابتكار ,عالم الكتب , القاهرة , 1976 .
14. سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي , التوجيه المدرسي , ط1 2004 . عمان . الاردن .
15. عبد الرحمان العيسوي:القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار النهضة العربية، 1974 .
16. عبد القادر عرابي : المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية , و دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر , ط , 2007
17. عبد الله العامري العمري : المعلم الناجح . دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن . عمان . ط1 2009 .

18. علي اسعد و طفلة , علم الاجتماع المدرسي . ط 1 . دار الشباب الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع . لبنان . 2004 .

19. فاروق عبود فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي:معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

2-المذكرات

20. زينب برحومة , سارة مرباط – الصورة الاجتماعية للمعلم و انعكاساتها على اداءه الوظيفة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستار في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية , جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , قسم العلوم الاجتماعية . 2015/ 2014 .

21. سوفي نعيمة : الاستراتيجية المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف و دورها في تعيين القدة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ الطور المتوسط مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التحكم , جامعة منتوري قسنطينة قسم علم النفس و علوم التربية 2011/2010

22. عمور حكيم وبونعمة سفيان :المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي،مذكرة مكملة لليسانس .تخصص علم اجتماع تربوي، 2011-2009

ملخص الدراسة: أنماط معاملة الاستاذ و انعكاسها عى التحصيل الدراسي

الاستاذة: خوي وريدة الطالبة: هبة نوي

يؤخذ جزء من الخاتمة

ان العملية التعليمية التي تجري داخل القسم هي عملية تفاعلية و اتصالية بين عناصر ثلاث المكونة للوضعية البيداغوجية من معلم و متعلم و معرفة , حيث تسكل داخل هذا المثلث عملية اتصال و تفاعل بين المعلم و المتعلم من جهة و بين معرفة من جهة اخرى و كان موضوعنا بعنوان : أنماط معاملة الاستاذ و انعكاساتها على التحصيل الدراسي . و من اجل هذه الدراسة ذبقنا جملة من الاجراءات النظرية و النهجية حيث جئت دراستنا تبحث في ماهية الانماط و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ

Le processus éducatif au sein du département est un processus interactif et communicatif entre les éléments des trois composantes de la position pédagogique de l'enseignant, de l'apprenant et du savoir: un processus de communication et d'interaction entre l'enseignant et l'apprenant. : Les modes de traitement du professeur et ses implications pour la réussite scolaire Pour cette étude, nous avons mis en place un certain nombre de procédures théoriques et méthodologiques, où notre étude a examiné quels modèles et leur impact sur la réussite scolaire des étudiants